

# الجنوب يسقط بيد القاعدة والقاعدة والمسؤولون بعدن يحتفلون بـ «تمباكي»

يتجرع أبناء المحافظات الجنوبية الموت في ظل الشرعية العميلة، فما يكاد يمر يوم إلا وتسقط مديرية أو مدينة جنوبية بيد القاعدة أو داعش، بينما تتغنى الشرعية المزعومة بمعركة تحرير صنعاء.. جديد شرعية الارتزاق هذا الأسبوع تسليم ميليشياتها لمديرية أحور الساحلية الاستراتيجية في محافظة أبين لأناصر الشريعة، بل تعمل شرعية المعاشيين مع سقوط المدن والمديريات الجنوبية بالاحتفال بثورة تمزيق اليمن وتفتيته بذكرى 11 فبراير 2011م المشؤومة التي كانت وراء انتشار القاعدة واستقبال داعش في مدنا ومحافظتنا بمناصرة العدوان الوهابي السعودي.. والمثير للدهشة وسط هذه المأساة أن الشرعية تحتفل بتمباكي الذي أصبح المناضل الأول والرمز الثوري لساحات العمالة والانبطاح في ساحة الشهداء، بالمنصورة بمحافظة عدن.



## سيطرة القاعدة على منطقة أحور تمكنها من التحكم بالشريط الساحلي بين عدن والمكلا

### الجرحي الجنوبيون يستجدون الحكومة السودانية

معالجة المصابين والجرحي الجنوبيين في مشافي عمان بسبب تدفق الإرهابيين للمملكة وكذلك لتزايد العجز عند سداد فواتير العلاج من قبل السعودية.

ومن جهة أخرى استنكرت المواقع الإعلامية الجنوبية تسلط الميليشيات على الوضع الأمني والإداري في العاصمة عدن في ظل غياب وزارة الداخلية والسلطة المحلية، فقد كلف قيادي في ما يسمى بالمقاومة الجنوبية مديراً جديداً لشرطة مدينة الشعب في عدن، وجاء في الوثيقة التي نشرت في وسائل الإعلام رسالة بتكليف صادر عن الشيخ عبدالناصر أبو همام بتكليف محمد علي عوض العقري مديراً لشرطة الشعب، واستغرب المواطنون تكليف الميليشيات المسلحة عناصرها من المجرمين والقتلة لإدارة شؤون المواطنين، واستغربوا نسخ قرار التكليف لقيادة التحالف السعودي والرئاسة وقيادة المنطقة العسكرية الرابعة ومحافظ ومدير شرطة عدن ومنظمات المجتمع المدني.

لتحويل مدينة السلام عدن لمدينة للعنف والإجرام عبر اغراقها في الدماء، هذا وقد شاركت المرحج (صلاح التмбаكي) في احتفالات ما يسمى بثورة فبراير، كما وفرت ميليشيات الشيخ مختار الرباش وميليشيات جبل البركاني تأمين الحماية والحراسة للاحتفال.

وفي سياق انتشار الفوضى والتناحر السائدة بين مرتزقة الرياض ناشد عدد من الجرحى والمصابين في العاصمة السودانية الخرطوم الأمم المتحدة وكافة منظماتها التدخل العاجل لتخفيف معاناتهم، ونشر موقع "عدن الغد" رسالة من الجرحى والمصابين في السودان تتهم وزارة الصحة السودانية بالمعاملة السيئة لهم في مشافي الخرطوم، وجاء في الرسالة: تلقينا وعداً كاذباً بتسوية جذرية لعلاجنا ودفع الفواتير المبدئية التي استخرجنها من مستشفيات الخرطوم والتي تحوي تكاليف عملياتنا هذا غير الفواتير العلاجية الكثيرة دون ان تتم معالجتنا والاهتمام بنا، والجدير بالذكر أن المملكة الأردنية أوقفت

الشريط الساحلي للقاعدة استمرار الامدادات العسكرية التي تمكنه من التمدد وإسقاط المزيد من المدن والمديريات في الجنوب.

الجدير بالذكر أن عناصر قبيلة وشخصيات اجتماعية تقدمت قبل شهرين برسالة إلى الفار هادي وحكومته وتحالف العدوان تحذر من سقوط الطريق الساحلي ومدينة أحور بيد القاعدة وخاصة بعد نقل التنظيم سلاحاً وعتاداً ثقيلًا من محافظة حضرموت لمحافظة شبوة واستحدثت نقاط تفتيش على الشريط الساحلي دون أن تتحرك الشرعية الكسيحة وحلفاؤها لمنع سقوط أحور والطريق الساحلي.

وفي سياق آخر توافد المئات لساحة الشهداء بخور مكسر بعدن لإحياء ما يسمى بثورة الشباب في 11 فبراير وأصدرت اللجنة التحضيرية بياناً تدعو المواطنين فيه لمواجهة كل أشكال التخريب والعنف الذي يهدد مستقبلنا ومستقبل اشقائنا- حسب زعمهم، وأشار البيان إلى وجود مخطط إجرامي

وبهذا الخصوص قام مسلحون من تنظيم القاعدة بشن هجوم في وقت متأخر من ليلة السبت 20 فبراير على حاجز تفتيش قبلي يقع شرق مدينة أحور تابع لسيطرة قبيلة آل الحاق، وذكرت مصادر محلية أن عناصر القاعدة كانوا يستقلون عشرات الأطقم المحملة بالأسلحة الثقيلة والإرشادات المعدلة، كما شوهدت أطقم أخرى تحمل عشرات من الإرهابيين القادمين من محافظة حضرموت وشبوة بهدف السيطرة على المنطقة. وفي هذا الشأن أكد مراقبون سياسيون أن هجوم القاعدة على مدينة أحور يأتي رداً على قتل عناصر قبيلة من آل باكازم ثلاثة من عناصر القاعدة منهم القيادي أبو نورة الحضرمي أثناء هجومهم على حاجز قبلي يقع تحت سيطرة الشيخ القبلي علي عقيل لطيف الحاق الكازمي في منتصف الشهر الماضي، وذكر المراقبون أن التنظيم سيطرته على مدينة أحور أصبح يتحكم بالشريط الساحلي والطريق الاستراتيجي الممتد بين عدن والمكلا، ويمكنه من استكمال سيطرته على محافظة شبوة كاملة وخاصة مدينة بلحاف النفطية الاستراتيجية، كما يوفر



## داعش يصل لمراكز القيادة والسيطرة في عدن

الشيخ مازن العقري وأحد مرافقيه صباح السبت 20 فبراير من قبل مسلحين يستقلان دراجة نارية جوار محطة أكس برس في المنصورة. ومن جهة أخرى استهدف مجهولون مبنى المجلس المحلي في مديرية البريقة بعدن. وذكر شهود عيان إطلاق مجهولين قذفتين آر بي جي سقطتا على مبنى المجلس المحلي ولاذوا بالفرار. كما اغتال مسلحون مدير مكتب محافظ لحج عبدالفتاح المحرري في منزله بمنطقة صبر بلحج. وفي هذا الصدد قتل عصر الخميس 18 فبراير وضاح أحمد صالح الكولولي شقيق القيادي في ما يسمى بمقاومة الصبيحة جعفر أحمد صالح الكولولي. ووقعت الحادثة في منطقة العارة بمحافظة لحج.

وفي سياق مختلف تتعش مدينة عدن فوضى أمنية وإدارية حيث شهدت مدينة البريقة عدة أحداث شعبية واسعة من قبل المواطنين الذين قطعوا الخط الرئيسي للمدينة احتجاجاً على حرمان مدير يتهم من الخدمات الضرورية، كما منعوا قاطرات نقل المشتقات النفطية لمحطات الكهراء التي شهدت عدداً من الانفجارات المتكررة. ومن جهة أخرى اتهم المحافظ عبدالروس الزبيدي الإعلاميين ومنظمات المجتمع المدني بتأجيج الفتن إثر اتهامها للمحافظ بالتواطؤ مع متنفذين بمنحه إياهم أرضية في منطقة الملاح والبناء، عليها بطريقة غير قانونية. كما تفاقمت مشكلة المجاري ومياه الصرف الصحي في معظم مديريات محافظة عدن، حيث حاصرت مياه الصرف الصحي عدة أحياء سكنية، وأدى الأهل استياءهم من تكرار المشكلة دون حل جذري من قبل السلطات المحلية، وكان المهندس علي سالم عسكر القائم بأعمال مدير عام مؤسسة المياه والصرف الصحي في عدن وجه مناشدة عاجلة للسلطة المحلية بسرعة التدخل لمعالجة مشاكل المؤسسة لتفادي مخاطر. وفي سياق آخر طالبت الحملة المجتمعية للدفاع عن الموروث الثقافي بعدن بالحفاظ على المعالم الثقافية والأثرية في المحافظة ودعت إلى تفعيل الضوابط العامة للتعامل مع المعالم الأثرية والتاريخية، ووضع الحراسات المشددة على هذه المواقع ودعم الهيئة العامة للأثار.

الرابعة للكشف عن الحقائق في كيفية وصول الانتحاري إلى المعسكر واختراق حدوده وتفجير تحالف العدوان في عدن، وتؤكد العمليات الإجرامية التي شهدتها عدن والتي ضربت أهدافاً عسكرية واستراتيجية مهمة كالقصر الجمهوري وقيادة التحكم والسيطرة للقوات الإماراتية وكذلك العملية الانتحارية الأخيرة في رأس عباس على قدرة التنظيم على اختراق الأجهزة الاستخباراتية والعسكرية بسهولة.

وفي هذا الشأن قتل تنظيم داعش أكثر من 14 مجنناً الأربعاء 17 فبراير في تفجير انتحاري تبناه التنظيم استهدف معسكراً في البريقة بعدن يضم مدرّبين من تحالف العدوان بقيادة السعودية، وأسط مصدر أمني عن تفجير شاب لحزام ناسف وسط تجمع للجند في معسكر رأس عباس بالبريقة، وأوضح المصدر أن التفجير حدث أثناء حصة تدريبية للجند وأدى لقتل 14 منهم على الأقل وجرح العشرات، وأكدت مصادر محلية وجود قتلى من غير اليمنيين كون المعسكر تديره قوات من السعوديين والسودانيين، وأوضحت المصادر أن الانتحاري دخل المعسكر بطريقة قانونية وكان يرتدي زيًا عسكرياً.

وبهذا الخصوص تبني تنظيم داعش العملية في بيان له تداولته حسابات مؤيدة للتنظيم في تويتر وجاء فيه: «في عملية أمنية، تمكن «الاستشهادي» أبو عيسى الأنصاري من تجاوز الطوق الأمني حول معسكر رأس عباس وسط عدن، حيث فجر حزامه الناسف وسط تجمع لجند الطاغوت، مما أدى لهلاك نحو عشرين مر تداً وإصابة ستين آخرين»، ونشر التنظيم صورة على مواقع التواصل الاجتماعي لمنفذ العملية..

الجدير ذكره أن داعش حذر في بيان له وزع الجمعة الماضية في مساجد مدينة عدن من الانضمام لقوات الجيش والشرطة، وهدد باستهداف من ينتمي إليها.

## القاعدة تفرض تدريس أيديولوجيتها في جامعة حضرموت

أوضح موقع "صدي المكلا" أسباب تأسيس المجلس الأهلي الحضرمي "الغطاء السياسي للقاعدة" من الإصلاحيين والسلفيين، فقد ذكر أن القيادي في التنظيم نصر الإنسي استدعى بعد سقوط المكلا بيد القاعدة في 2 أبريل 2015م عدداً من علماء مجلس أهل السنة والجماعة بحضرموت الذي يرأسه الإخواني الشيخ أحمد بن حسن المعلم وطلب منهم تشكيل مجلس أهلي من السلفيين والإصلاحيين والشخصيات الاجتماعية بدلاً عن السلطة المحلية، وبعد الفشل الذريع للمجلس الأهلي الحضرمي في إدارة المحافظة وتفضي الفساد والسرقة بين قيادته وأعضائه، كلف التنظيم الشيخين أحمد علي برعود وعبد الله الزبيدي بإعادة هيكلة المجلس وتأسيس لجنة تحضيرية جديدة لتدبير شؤون المحافظة.

كل قسم وقاعة دراسية لكليات الجامعة، ومنها الموافقة على تفعيل دور ما يسمى بهيئة (الحسبة) بداخل أسوار الجامعة، وبحسب الاتفاق المبرم فإن إدارة الحسبة ستتواجد في أروقة كليات الجامعة أثناء فترة الدوام الدراسي للطلاب والطالبات، كما اشترطت القاعدة العمل على إنشاء أقسام وكليات مستقلة للطالبات لفصل الاختلاط أثناء الدراسة مع توفير كادر نسائي مستقل من معيدات ومعلمات للتدريس والإزام الطالبات بارتداء اللبس الإسلامي الإلزامي، إضافة لتدريس مادة عن الجهاد ضمن مناهج الدراسة في الجامعة.

ومن جهة أخرى يواصل تنظيم القاعدة جمعة للموارد المالية لدعم تمدده العسكري نحو المحافظات المجاورة، فقد فرضت القاعدة على شركات الاتصالات MTN وسبأفون وبين موبايل دفع مبلغ مالي يقدر بأكثر من مليار ريال سنوياً كضريبة، وذكر عاملون بشركة الاتصالات عن رفض شركة "سبأفون" و"يمن موبايل" دفع المبالغ المالية؛ لذلك قامت عناصر القاعدة بقطع اتصالات شركة سبأفون في مديرية بني المكلا وغيل باوزير، وحذرت الشركة بأنه سيتم قطع الاتصالات لشركة سبأفون في مديريات ساحل حضرموت، وأكدت مصادر محلية أن مدير شركة «MTN» العسكري استجاب لتعهديات القاعدة وقام بدفع المبلغ المالي لاستمرار عمل الشركة.

وفي السياق نفسه تواصل القاعدة هدم المزارات الدينية والأثرية في محافظة حضرموت حيث قامت عناصر من القاعدة بتهديم القباب والمنارات والمزارات الدينية للأرطبة والمساجد بمدينة الشحر التاريخية.

### معسكرات مشبوهة

وفي سياق مختلف تقيم دولة الإمارات بمديرتي رماه والعبير بصحراء حضرموت معسكرات لتدريب الشباب الحضرمي الذين يتم تسجيدهم عن طريق المدعو بن عبدالتكثري، وقد ذكرت مصادر محلية أن الدفع الأولية التي تم تدريبها تم إرسال جزء منهم لحقول النفط بالمسيلة وحماية الشركات النفطية تحت غطاء قيادة المنطقة العسكرية الثانية، والجزء الأكبر بقي بمعسكرات تحالف برماه والعبير، وشكل مراقبون بدوافع إقامة المعسكرات التي تشرف عليها دولة الإمارات في حضرموت.

الجدير بالذكر أن الشيخين برعود واليزيدي يتبعان القيادي بالقاعدة "عبدالله الأهدل" وهو قائد عمليات الإغتيال بالدرجات النارية "السيكل" في محافظة حضرموت، والذي راح ضحيتها الكثير من الضباط والعناصر الأمنية والعسكرية.. وقد أنشأ الأهدل مركزاً دينياً لخدمة نشاط المتشددين بمدينة الشحر عمل على استقطاب الشباب وتجنيدهم لتنظيم القاعدة، ويعد الأهدل المقيم حالياً في السعودية من أكبر مفتي التنظيم ومراجعته الفكرية والدينية، كما أنه قد بارك عملية الهجوم على المنطقة العسكرية الثانية بالمكلا في الفاتح من أكتوبر للعام 2013م، كما ظهر في أحد تسجيلات الفيديو في محاضرة نظمها عناصر القاعدة ونشرت عبر اليوتيوب في مدينة (الشحر) يؤيد العملية الإرهابية على مجمع وزارة الدفاع (العرضي) بصنعاء.

وفي هذا الخصوص نشر المجلس الأهلي المشكل حديثاً بياناً جاء فيه: بعد النقاشات والمداولات المستفيضة من قبل اللجنة المفوضة وأعضاء الأمانة العامة للمجلس الأهلي الحضرمي للتواصل مع العلماء وبعد تفويض أحمد برعود وعبدالله الزبيدي -إعادة هيكلة المجلس الأهلي الحضرمي تم التوصل إلى توسعة قوام المجلس ليمثل كل الأطياف المختلفة من حضرموت من خلال ممثلين لكل مديرية.

وتشكل هيئة تنفيذية من الكفاءات والمتخصصين تسمى الهيئة التنفيذية -حسب زعمهم.

ويتعين ربيع بن علي العوبثاني، رئيساً للهيئة التنفيذية. وفي سياق آخر وافقت القاعدة على استئناف الدراسة في جامعة حضرموت اعتباراً من 28 فبراير الجاري بعد أشهر من التوقف وفق شروط القاعدة وأحكام المحففة والتي اشترطت موافقة رئاسة الجامعة على السماح بتواجد مندوبين تابعين للتنظيم في

